[515] ذلك، فقالوا متى نصير الى ذلك ؟ قال: إذا متم، قالوا رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا، فازدادوا له تكذيبا فأحدث ا عز وجل فيهم الاحلام، فأتوه واخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان ا عز ذكره أراد ان يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون ارواحكم إذا متم، وان بليت ابدانكم، تصير الارواح الى عقاب، حتى تبعث الابدان. (دعوات الراوندي) روي ان ا تبارك وتعالى اوحى الى نبي من الانبياء في الزمن الاول: ان لرجل في امته دعوات مستجابة، فأخبر ذلك به الرجل، فانصرف من عنده الى بيته واخبر زوجته بذلك، فألحت عليه ان يجعل دعوة لها فرضى، فقالت سل ا ان يجعلني اجمل نساء الزمان فدعا الرجل فصارت كذلك. ثم انها لما رأت رغبه الملوك والشبان المتنعمين فيها متوفرة، زهدت في زوجها الشيخ الفقير وجعلت تغالطه وتخاشنه، وهو يداريها، ولا يكاد يطيقها. فدعا ا ان يجعلها كلبة فصارت كذلك. ثم اجمع اولادها يقولون: يا ابة ان الناس يعيرونا ان امنا كلبة نابحة وجعلوا يبكون ويسألونه ان يدعو ا ان يجعلها كما كانت فدعا ا تعالى ان يصيرها مثل الذي كانت في الحالة الاولى فذهبت الدعوات الثلاث ضياعا